

تفسير البيضاوي

53 - { وما بكم من نعمة فمن ا } أي وأي شيء اتصل بكم من نعمة فهو من ا { وما } شرطية أو موصولة متضمنة معنى الشرط باعتبار الإخبار دون الحصول فإن استقرار النعمة بهم يكون سببا للإخبار بأنها من ا لا لحصولها منه { ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون } فما تتضرعون إلا إليه و الجوار رفع الصوت في الدعاء والاستغاثة